«التعاون الإسلامي» ترحب بالخطوات الإيجابية تجاه المصالحة

«الخارجية» الفلسطينية: الأعياد اليهودية تعميق لنظام الفصل العنصري

رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في غزة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: اتهمت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية بتحويل الأعياد الدينية اليهودية إلى مناسبات لفرض المزيد من القيود والعقوبات الجماعية والتضييقات على الفلسطينيين وحياتهم.

وقالت الوزارة، في بيان، أمس الإثنين، إن «وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، مدد إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة 11 يوماً بحجة الأعياد اليهودية، بما يعني ذلك شل حركة المواطنين، وتحويل كل من قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة، إلى سجون كبيرة».

وأضافت، أن «الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها المختلفة تتعمد تبرير العقوبات الجماعية وغيرها بهاجس الأمن، علماً أنها تستبيح المناطق الفلسطينية وتواصل اعتقالاتها بالجملة وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي بحق الفلسطينيين وأمنهم».

وأدانت الوزارة بأشد العبارات، سياسة فرض الأطواق والإغلاقات على المناطق الفلسطينية، وأكدت أن «هذه السياسة امتداد لعقلية استعمارية توسعية، تستقر بشكل عنيف بالشعب الفلسطيني وأرض وطنه، بما يؤدي الى تكريس الاحتلال والاستيطان، وتعميق نظام الفصل العنصري وحالة فقدان الأمل لدى الفلسطينيين».

وحذرت من خطورة التعامل مع ما يسمى بالإغلاقات الشاملة للضفة والقطاع، كقضية روتينية وعادية تمر مرور الكرام، وأكدت في ذات الوقت، أن لهذه السياسة الاستفزازية تداعيات خطيرة على مجمل الوضع الأمني برمته.

وطالب الوزارة، المجتمع الدولي والمؤسسات الأممية المختصة، بالضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذه السياسة العنصرية وغير القانونية، التي تتعارض بشكل واضح مع اتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان.

من جانب آخر رحبت منظمة التعاون الإسلامي بالخطوات الإيجابية تجاه تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، بما في ذلك تولي حكومة الوفاق الفلسطينية مسؤولياتها في قطاع غزة، واعتبرت ذلك خطوة مهمة نحو إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني.

وثمن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، في بيان له، أمس الإثنين «الجهود المصرية المتواصلة لإنجاز المصالحة الفلسطينية، ورعايتها الحوار الفلسطيني الشامل لتحقيق الوحدة الوطنية».

وأعرب عن أمله أن تفضي المصالحة إلى شراكة سياسية فاعلة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، للمضي قدماً في العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأكد استعداد منظمة التعاون الإسلامي المستمر للإسهام في دعم أي خطوات من شأنها تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، داعياً المجتمع الدولي إلى مساندة جهود المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتوفير سبل نجاحها لما لذلك من دور في تعزيز السلم والاستقرار في المنطقة.

من ناحية أخرى أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله لدى وصوله إلى قطاع غزة لأول مرة منذ أكثر من عامين أمس الإثنين، بدء تسلم حكومته مهامها.

وقال الحمد الله، في مؤتمر صحافي عقده عند حاجز بيت حانون (إيرز) لدى دخوله إلى قطاع غزة، إن حكومته «ستبدأ تسلم مسؤولياتها ومهامها في تولي شؤون قطاع غزة».

وأضاف أن «نجاح عمل الحكومة سيكون مرهوناً في قدرتها التنفيذية على الأرض وفي الميدان، وبالقدر الذي تتمكن فيه من إحداث تغيير في حياة المواطنين».

وذكر الحمد الله أن حكومته شكلت عدداً من اللجان الوزارية لتباشر تسلم المؤسسات والدوائر الحكومية ومهام الأمن، إضافة إلى شؤون المعابر والحدود «تحقيقاً لوحدة النظام السياسي، ومعالجة القضايا الإدارية العالقة، وعلى رأسها ملف الموظفين».

وحث الجميع على الانخراط بشكل مسؤول وموحد في جهود إعمار قطاع غزة وتعزيز صمود المواطنين الفلسطينيين، وضمان استقرارهم وتطورهم وإعمار مبادئ حقوق الإنسان وصون الحريات.

وشدد الحمد الله على أن الدولة الفلسطينية «لن تقوم دون وحدة جغرافية بين غزة والضفة الغربية»، مثمناً جهود مصر في تحقيق المصالحة الفلسطينية.

وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني المجتمع الدولي، بـ«الوقوف عند مسؤولياته بإلزام إسرائيل برفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وفتح المعابر والمنافذ وتأمين حركة البضائع والأشخاص، وإنهاء الاحتلال لمواردنا وأرضنا».

ويرافق الحمد الله لدى وصوله إلى غزة قادماً من الضفة الغربية، وفد حكومي رفيع يضم جميع وزراء الحكومة ورؤساء المؤسسات والهيئات الحكومية وقادة أجهزة أمنية.

ولوحظ انتشار مئات الفلسطينيين عند مدخل حاجز بيت حانون (إيرز) والطرق المؤدية إليه، للمشاركة بمراسم استقبال وفد الحكومة.

وتوجه الحمد الله بعد عقد المؤتمر الصحافي إلى حي الشجاعية، شرق غزة، لمعاينة تطورات ملف إعمار القطاع عقب الهجوم الإسرائيلي الأخير صيف عام 2014.

وستعقد الحكومة يوم غد الثلاثاء، اجتماعها الأسبوعي وذلك للمرة الأولى منذ أكتوبر عام 2014، عندما عقدت اجتماعها الوحيد في القطاع منذ تشكيلها قبل ذلك بأربعة أشهر.

ويأتي وصول وفد حكومة الوفاق إلى غزة بموجب تفاهمات للمصالحة الفلسطينية، رعتها مصر، توجت بإعلان حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007، في 17 من الشهر الماضي من القاهرة، حل لجنتها الإدارية في القطاع.

«داعش» يتبنى عملية الطعن

الادعاء: منفذ هجوم مرسيليا أظهر جواز سفر تونسياً للشرطة

مكان الهجوم في مرسيليا

باريس - «وكالات»: أعلن تنظيم داعش الإرهابي تبنيه لعملية الطعن التي أودت بحياة 3 أشخاص الأحد، في مدينة مرسيليا في فرنسا.

وأكد التنظيم في بيان نشرته وكالة أعماق التابعة له عبر تويتر، أن منفذ العملية هو عنصر من التنظيم، وقام بالهجوم «استجابة لنداءات التنظيم ضد دول التحالف»، بحسب البيان.

وكانت قالت تقارير لوسائل الإعلام الفرنسية، الأحد، إن حصيلة الهجوم الذي شهدته محطة قطارات سان شارل في مدينة مرسيليا، ارتفعت إلى ثلاثة.

وأوضحت إذاعة إر تي ال الفرنسية، أن شخصين قتلا في الهجوم، وأن القاتل لقي مصرعه على يد جنود قوة سانتينال المنتشرين في البلاد، بموجب قانون الطوارئ.

ونقلت الإذاعة، أن المهاجم صاح قبل طعن الضحايا، «الله أكبر».

من ناحية أخرى قال المدعي العام الفرنسي فرنسوا مولان، إن المشتبه به في هجوم وقع بمدينة مرسيليا أمس الأحد قدم جواز سفر تونسياً عندما أوقفته الشرطة في ليون قبل يومين من الهجوم.

وقال مولان في مؤتمر صحافي إن بيانات المشتبه به ظهرت على قاعدة معلومات جنائية وإنه كان يستخدم سبع هويات مختلفة- لم تكن أي منها على قائمة مكافحة الإرهاب الفرنسية.

وأضاف أن أحد الهويات تفيد أن اسمه «أحمد هـ.» وولد في تونس عام 1987، وأن السلطات الفرنسية تحاول التحقق من صحة جواز السفر التونسي ومن اسمه الحقيقي.

وقتل جندي المشتبه به بعد أن قتل امرأتين طعنا في محطة القطارات الرئيسية في مرسيليا أمس الأحد فيما وصفه المسؤولون بأنه «عمل إرهابي على الأرجح».

وقال مولان إن المشتبه به أبلغ الشرطة أنه يقيم في ليون وإنه مشرد بلا مأوى ومطلق ومدمن مخدرات.

روسيا: تفكيك خلية «داعشية» في موسكو وأخرى للتبليغ في القرم

معتقلون من جماعة التبليغ في روسيا

موسكو - «وكالات»: أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي الإثنين، تفكيك خلية سرية لداعش في العاصمة موسكو، وشبكة تابعة لجماعة التبليغ في شبه جزيرة القرم، وفق ما نقلت وكالة سبوتنيك.

وقال الجهاز إنه كشف «بعد عمليات تحر وتفتيش، في 30 سبتمبر في موسكو، خلية سرية لتنظيم داعش الإرهابي، يقودها أجانب».

وأضاف الجهاز أن الخلية تضم مواطنين من روسيا ومنطقة شمال القوقاز، وأن الخلية خططت لهجمات كبرى» في سبتمبر 2017، بتفجير أماكن مزدحمة، ومواقع وبنى التحتية للنقل» مؤكداً «القبض على جميع أعضاء الخلية، ومصادرة متفجرات، ومسدسين من نوع ماكاروف، وقنبلتين، إضافة إلى وسائل اتصال وغيرها».

وفي السياق نفسه قال الجهاز الفيدرالي الروسي، إنه أحبط الإثنين أيضاً «نشاطاً للمنظمة المتطرفة جماعة التبليغ، في القرم» وأنه فتح قضية جنائية.

وقال بيان الجهاز: «أحبطت دائرة جهاز الأمن الفدرالي الروسي، بالتعاون مع وزارة الداخلية في جمهورية القرم، نشاطات المنظمة الدولية الدينية المتطرفة المعروفة باسم -تبليغي جماعات- والمحظورة على الأراضي الروسية».

بنغلاديش تحث على عودة الروهينغا إلى ميانمار

دكا - «وكالات»: تجري بنغلاديش محادثات مع ميانمار المجاورة أمس الإثنين، بهدف ضمان عودة أكثر من نصف مليون لاجئ من مسلمي الروهينغا إلى ميانمار، والذين وصل معظمهم إلى بنغلادش منذ أواخر أغسطس.

ووصفت الأمم المتحدة نزوح 507 آلاف روهينجي منذ 25 أغسطس، بأنها أسرع أزمات اللاجئين تطوراً في العالم، وتقول إن ميانمار التي تقطنها أغلبية بوذية تقوم بعملية تطهير عرقي ضد مسلمي الروهينغا الذين يمثلون أقلية.

وترفض ميانمار ذلك، وشنت قواتها هجوماً في شمال ولاية راخين رداً على هجمات منسقة شنها مسلحون من الروهينغا في 25 أغسطس.

وتنحي ميانمار باللوم على المسلحين في هجمات تعرض لها مدنيون وإضرام معظم الحرائق التي دمرت أكثر من نصف ما يزيد عن 400 من قرى الروهينجا في شمال راخين، وينفي المتمردون الروهينغا ذلك.

ودعت رئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة، إلى وضع نهاية لأعمال العنف وإلى إقامة مناطق آمنة في ميانمار لتمكين اللاجئين من العودة.

ودعت أيضاً إلى ذهاب لجنة من الأمم المتحدة لتقصي الحقائق إلى ميانمار وحثت ميانمار على تنفيذ التوصيات التي وضعها فريق برئاسة كوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة بشأن حل المشكلات في راخين.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية، إن بنغلادش ستركز على تلك المقترحات الخمسة في محادثات تجري في داكا مع المسؤول بحكومة ميانمار كياو تينت سوي، ولاسيما عودة اللاجئين بشكل دائم.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لأنه ليس مخولاً بالحديث لوسائل الإعلام: «لا نعتقد أن هذه الأزمة ستحل خلال اجتماع واحد فقط».

بريطانيا: الاستفتاء شأن داخلي وندعو لضبط النفس

الاتحاد الأوروبي: على إسبانيا وكتالونيا الانتقال «من المواجهة إلى الحوار»

شرطة مكافحة الشغب الإسبانية تداهم مراكزا للاقتراع في كتالونيا

عواصم - «وكالات»: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الإثنين، إنه ينبغي على إسبانيا وكتالونيا «الانتقال سريعاً للغاية من المواجهة إلى الحوار».

وقال المتحدث باسم المفوضية مارجريتيس شيناس: «لا يمكن أبداً أن يكون العنف أداة في السياسات».

وأضاف أنه «بموجب الدستور الإسباني، لم يكن الاستفتاء الذي أجراه إقليم كتالونيا الأحد، حول الاستقلال عن إسبانيا قانونياً، وبالنسبة للمفوضية الأوروبية، حسبما أكد رئيسها جان كلود يونكر بشكل متكرر، فإن هذا هو أمر داخلي إسباني يحتاج لمعالجته وفقاً للنظام الدستوري الإسباني».

كما قال المتحدث إنه «إذا تطلب الأمر تنظيم استفتاء وفقاً للدستور الإسباني، فسوف يعني ذلك أن يجد الإقليم بعد الاستقلال نفسه خارج الاتحاد الأوروبي».

من جهة أخرى قال وزير المالية البريطاني فيليب هاموند، أمس الإثنين، إن «استفتاء قطالونيا الذي تحول إلى العنف شأن يخص الحكومة الإسبانية، لكنه حث على ضبط النفس».

وأضاف لإذاعة (إل.بي.سي) البريطانية «هذه شؤون داخلية تخص إسبانيا والحكومة الإسبانية والشعب الإسباني. نشجب العنف أينما وقع بالطبع ونريد أن نرى حل أي مسائل دستورية بالطرق الدستورية».

وقال: «من المهم للغاية أن يسود القانون في كل مكان وسنحث دوماً على ضبط النفس، لكن حل هذه المسائل مسألة تخص الشعب الإسباني والحكومة الإسبانية».

من جانبها قال نائب وزير الخارجية الألماني، أمس الإثنين، إن التطورات في إقليم قطالونيا الإسباني «مقلقة»، وإن الانفصال ليس الحل، وذلك بعد التصويت في استفتاء محظور على الاستقلال شابته أعمال عنف في المنطقة الواقعة شمال شرق إسبانيا، أمس الأحد.

وقال مايكل روث، إن «النزعة الانفصالية لا تحل أي مشكلات.. على كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي احترام مبادئ وقواعد حكم القانون والديمقراطية والالتزام بها بصرامة».

وأضاف أن «الصراعات السياسية في الاتحاد الأوروبي يجب أن تحل عبر الحوار بدلاً من العنف في الشوارع».

وتابع: «بعد إجراءات عنيفة اتخذتها الشرطة الإسبانية لوقف التصويت في استفتاء الاستقلال أمس «على الطرفين أن يقولا إنهما مستعدان لفعل ذلك».

ونفى متحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس الإثنين، تقارير في وسائل إعلام إسبانية بأن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي، تحدث للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، هاتفياً الأحد.

من ناحيته انتقد زعيم حزب الخضر الألماني، جيم أوزدمير، استخدام الشرطة للعنف خلال استفتاء الاستقلال المثير للجدل في كتالونيا، مطالبا الحكومة الإسبانية بعرض محادثات جادة مع الإقليم.

وقال أوزدمير إن «التصدي الكبير من قبل الشرطة للمواطنين الذين أرادوا التصويت كان تصرفاً خاطئاً، هذا التصرف سيؤدي فقط إلى تفاقم حدة المشكلة السياسية».

وذكر أوزدمير أن الكرة الآن في ملعب رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي، وقال: «تقديم رئيس الوزراء راخوي عرض جاد للحوار من الممكن أن يهدئ الوضع»، داعياً إلى دعم المفوضية الأوروبية لعملية المحادثات.

وكانت الحكومة الإقليمية في كتالونيا أجرت أمس الأحد استفتاء على انفصال الإقليم عن إسبانيا رغم صدور أمر قضائي بحظر الاستفتاء ورفض الحكومة المركزية.

واستخدمت قوات الشرطة التي أرسلتها الحكومة المركزية من مدريد إلى كتالونيا العنف إلى حد ما، وحاولت منع الناخبين من التوجه إلى مراكز الاقتراع، ما أدى إلى إصابة مئات المواطنين، بحسب بيانات السلطات الكتالونية.